

٦) نبذة عن أمامة بنت أبي العاص رضي الله عنها مع بيان المراد بقوله "فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها"

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل أمامة بنت أبي العاص ابن الربيع أو ربيعة ابن عبد العزى من عبد شمس ابن عبد مناف يجتمع مع ابن عبد شمس عبشمي - 00:00:00

يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبد مناف وأمامة أه بنت أبي العاص بنت زينب وزينب هي أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم وولدت لعام ثلاثين - 00:00:19

في السنة الثلاثين من عام الفيل وكانت أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم والخلاف بين أئمة السير التاريخ هل كانت أكبر من القاسم فتكون أكبر أولاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

أم أن القاسم أكبر منها وهو الظاهر ولذلك يكنى النبي صلى الله عليه وسلم بابي القاسم. قالوا أنه هو الظاهر أنها أن الأكبر هو القاسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

وأمامة بنت أبي العاص بنت زينب وهي كما ذكرنا أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم وتوفيت رضي الله عنها وأرضاها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين حديث أم عطية - 00:01:14

رضي الله عنها وأرضاها دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت بنته زينب دخل عليهن أثناء التغسيل تغسيلهن نهى رضي الله عنها وأرضاها غسلت وكفنت وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم. ودخل في قبرها بابي وأمي صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:31

قال فاعطانا حقوه وقال اشعرنها إياه ثم كفنت وادرجت في الثياب. ثم صلى عليها بابي وأمي صلوات الله وسلامه عليه. ودخل في قبرها بابي وأمي صلوات الله وسلامه عليه وأمامة هذه - 00:01:56

أه قيل أنها ولدت زينب وأمامة وعليها علي ابن أبي العاص يعني كان له منها هذان الولدان ذكر وأنثى وأمامة تزوجها علي رضي الله عنه بعد وفاة فاطمة قيل أن فاطمة أوصته - 00:02:14

أن ينكحها فتزوجها بعد فاطمة رضي الله عنها وأرضاها أبو العاص أبو العاص اختلف في اسمه وقيل الشيم وقيل هاشم مهشم وقيل هشيم وقيل القاسم وهذا الذي درج عليه بعض أئمة التراجم والطبقات أن اسمه القاسم - 00:02:33

وقيل مقسم وقيل غير ذلك آ كان رضي الله عنه وأرضاها على الكفر يوم بدر فأخذ أسيرا النبي أخذته الصحابة أسيرا في أسارى بدر ولما استقر الأمر بعد مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة وأخذه - 00:03:00

لرأي أبي بكر بقبول الفداء من الأسرى بعثت زينب رضي الله عنها وأرضاها فداء أبي العاص وكان الفداء سوارين لخديجة رضي الله عنها وأرضاها أمها وكانت خديجة قد أعطت زينب هذين السوارين من ظفار - 00:03:23

ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم السوارين خضع خضع بابي وأمي صلوات الله وسلامه عليه من وفائه لحبه وزوجه وترحم على خديجة رضي الله عنها وأرضاها وقال أن استطعتم أن تطلقوا لهذه أسيرها فافعلوا - 00:03:46

ثم أنه عليه الصلاة والسلام أخذ على أبي العاص أنه إذا رجع إلى مكة أه يبعث بزینب إليه ولذلك أحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه خيرا فلما رجع إلى مكة بعث زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - 00:04:15

ثم بعد ذلك رجع هاجر واسلم رضي الله عنه وارضاه وجعل اعالي الفردوس مسكنه ومثواه وكان يحبها حبا شديدا اه هو القائل بنت الامين جزاك الله جزاها الله سالحة بنت الامين جزاك الله سالحة وكل بعل سيثني - [00:04:38](#)

بالذي علم قال صلى الله عليه وسلم لما حدثت حادثة علي رضي الله عنه حينما اراد ان ينكح على فاطمة كما في الصحيحين قام على المنبر بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:02](#)

وذكر ابا العاص لان ابا العاص عديلا لعلي رضي الله عنه فذكر ابا العاص واثني عليه فقال حدثني فصدق ووعدني فوفى ويقال انه توفي سنة اثنتي عشرة من الهجرة وقيل انه خرج في غزوة من الغزوات في الفتوحات - [00:05:19](#)

فاخذ اسيرا رضي الله عنه وارضاه ثم احرق بالنار رضي الله عنه وارضاه اه ابو العباس ابن الربيع ويقال ربيعة جميع رواة الموطأ عن مالك يقولون ربيعة اه في اسم ابيه - [00:05:42](#)

وبعض ائمة السير والتاريخ يقول والتراجم يقولون الربيع وصححه الحافظ ابن رجب رحمه الله في الفتح قال رحمه الله ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها فاذا سجد ها العرب تقول - [00:06:00](#)

اذا دخل واذا قام واذا ركع واذا سجد يعني اذا اراد ان يقوم واذا اراد ان يركع واذا اراد ان يدخل هذا ما قبل الفعل عند الشروع عند بالفعل منه قول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يعني اذا اراد ان يدخل الخلاء يقول اللهم انا اعوذ بك من - [00:06:23](#)

والخبائث فهذا المراد به ما قبل الفعل قبل الشروع في الفعل فاذا سجد يعني اذا اراد ان يسجد وهذا يدل على ان وضعه لها كان عند ارادته الهوية من السجود ولكن الرواية الاخرى انه كان اذا ركع يضعها صلوات الله وسلامه لانها في حال الركوع - [00:06:48](#)

يكون اقرب له في الوضع مما اذا كان في حال السجود - [00:07:08](#)